

## خطبة الجمعة بعنوان : ليلة القدر - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها - 00:00:00

والذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وانتقى منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء - 00:00:28

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم  
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:49

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل  
بدعة ضالة وكل ضالة في النار. عباد الله - 00:01:12

احمدوا الله تعالى على ما انتم فيه من كرامات عظيمة وعطايا جزيلة فالله تعالى يحب عباده الصائمين القائمين. ويصلبي وملائكته  
على المتسحرین ويعتق رقاب الصائمين من النار. اذا اتموا صومهم عند كل فطر - 00:01:32

من ايام رمضان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لله عتقاء من النار عند كل فطر وهذه الرائحة المستكرهة التي تخرج من فم الصائم  
هي اطيب عند الله يوم القيمة من ريح المسك. ويجعل الله تعالى للصائمين بابا خاصا في الجنة - 00:02:00

لا يدخل منه الا الصائمون هو باب الريان ثم تتوج هذه الكرامات في ختام شهر رمضان بكرامة لا تخطر بالبال يقول النبي صلى الله  
عليه وسلم وفيه ليلة هي خير من الف شهر - 00:02:29

من حرم خيرها فقد حرم يقول الله جل جلاله انا انزلناه في ليلة القدر ليلة عظيمة القدر عظم قدرها وكثرت فظائعها لان القرآن الكريم  
نزل فيها. انا انزلناه في ليلة - 00:02:54

مبارة انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر العبادة فيها خير من العبادة في الف شهر يعني ما  
يقدر بثلاث وثمانين سنة تقريبا - 00:03:20

ليلة من عمرك يا عبد الله تقومها لله تكثر فيها من طاعة الله تتوب فيها الى الله هي خير من ثلاث وثمانين سنة من عمرك كيف تتغافل  
كيف تصر على العصيان؟ كيف تضيع هذه الليلة - 00:03:43

والله لا يحرم خيرها الا محروم ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها. يعني جبريل عليه الصلاة والسلام قال النبي  
صلى الله عليه وسلم ان عدد الملائكة - 00:04:12

في الارض يعني في تلك الليلة اكثر من عدد الحصى. الله اكبر ينزل جبريل الروح الامين الذي كان ينزل القرآن على نبينا محمد صلى  
الله عليه وسلم في هذه الليلة - 00:04:34

ومعه من الملائكة ما لا يحصيهم الا الله. تعظيمها واحياء لذكرى نزول القرآن الكريم تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر من  
كل امر قدره الله وقضاء من تقدير الاجال والارزاق - 00:04:54

ومن اعظم هذه الامور ان الملائكة يصلون مع المؤمنين ويحفونهم ويرفعون اعمالهم عند الله جل وعلا فهذه ليلة عظيمة تقدر فيها  
مقادير السنّة. قال الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم - 00:05:17

قال ابن عباس رضي الله عنهم انك لترى الرجل يمشي في الاسواق وقد وقع في الموتى. يعني قدر له في تلك الليلة ان يكون في

وقرأ قول الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم. وهذا يجعلك على وجل واسفاق في هذه الليلة يعني حتى يرحمك الله ويلطف بك ويكتبك في عداد السعداء تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. سلام هي - 00:05:57 ليلة سالمة مسلمة من الشياطين والاثام فسلمها يا عبد الله من كل معصية او خصومة اجعلها سلاما على نفسك وعلى اهلك وعلى اصحابك وعلى المسلمين خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:27

على اصحابه رضي الله عنهم ذات مرة في العشر الاواخر من رمضان اراد ان يخبرهم بليلة القدر فقد اعلمه الله تعالى بها انها في ليلة كذا وكذا واذا به يرى رجلين يختصمان - 00:06:51

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خرجت لاخبركم بليلة القدر فرأيت فلانا وفلانا يتلاحيان او قال اذا بفلان وفلان يختصمان قال فرفعت يعني رفع علمها من قلب النبي صلى الله عليه وسلم. وعسى ان يكون خيرا لكم. حتى تجتهدوا في كل - 00:07:13 هذه الليالي ولليلة القدر يا عباد الله عند المحققين من العلماء تنتقل من ليلة الى اخرى في كل عام ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان. كانت في سنة من السنوات في - 00:07:47

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين وفي عام اخر كانت ليلة ثلاث وعشرين. وليلة سبع وعشرين هي من ارجى الليالي حتى كان ابي بن كعب رضي الله عنه يقسم على انها ليلة القدر - 00:08:16

فيما عباد الله تعرضوا لنفحات ربكم في هذه الليالي المباركة. واعمروها بتلاوة القرآن والقيام بين يدي الرحمن. اعمروا ما بقي من شهركم. بالتوبة النصوح. وكثرة ذكر الله. واحسان الصيام وتلاوة القرآن - 00:08:36

عسى الله تعالى ان يجعلنا من المقبولين المرحومين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكل الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:08:59

فيقول الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من قام السنة فقد اصاب ليلة القدر وهذا من فقه بن مسعود العميق رضي الله عنه. من قام السنة اصاب ليلة القدر - 00:09:35

يقول من حافظ على قيام الليل في كل ليالي السنة اكرمه الله تعالى بليلة القدر لأن ابن مسعود رضي الله عنه يريد ان يقول لنا لا تجعلوا عبادتكم لله تعالى عبادة - 00:10:02

تعبدون الله وتتجهدون في ليالي معدودة في العشر الاواخر. ثم اذا ذهب رمضان ذهبت العبادة وذهب القيام وذهب القرآن لا تكون يا عبد الله في تعاملك مع الله مثل الاجر الذي ليس بينه وبين سيده محنة ولا - 00:10:26

اصيلة لا يريد الا الاجر. فاما اخذ الاجر ترك سيد المؤمن يا عباد الله تكون صلته بالله دائمة يكون على محبة دائمة لله جل وعلا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ادومه - 00:10:51

وان قل فمن حافظ على ليالي السنة يقومها لله ما ظنك برب العالمين بالكريم يراه قائما في كل السنة فكيف لا يعطيه اجر اعظم ليلة من ليالي السنة ولهذا يا عباد الله - 00:11:14

داوموا على طاعة ربكم اصدقوا مع الله فالقيام الذي ينفع صاحبه ليس قيام العادة وانما هو قيام الایمان. قيام التوبة قيام رجاء وخوف من الله. كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:11:37

غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا. غفر له ما تقدم من ذنبه تقوم قيام ايمان قيام احسان لله. قيام محبة لله. قيام توبة لله - 00:12:03

تقوم قياما يشمر لك القيام بامر الله وطاعة الله حتى الممات هذا القيام الذي فيه التقوى والصدق مع رب العالمين. هو القيام الذي يريد الله منا الذي يتمنى لنا المداومة على طاعة ربنا جل وعلا. ولهذا سئل الضحاك بن مزاحم رحمه الله - 00:12:23 فالله عن المريض والمسافر والجائض من لا يستطيعون ان يصلوا وان يقوموا. لكن ربما يكترون القرآن ويدعون الله هل لهم نصيب من ليلة القدر؟ فقال رحمه الله كل من تقبل منه - 00:12:51

كان له نصيب منها فالعبرة يا عباد الله بالقبول. والقبول انما يكون للمتقين. قال تعالى انما يتقبل الله من المتقين. والتقوى مقرونة  
بالصدق ان تصدق مع ربك تتوب الى الله - [00:13:11](#)

وان تعبده عبادة خالصة من قلبك تقربا الى الله ومحبة ورجاء وخوفا قرن الله تعالى بين التقوى والصدق. فقال اولئك الذين صدقوا  
واولئك هم المتقون هذا الذي ينفعك عند الله. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. لهم جنات تجري - [00:13:36](#)

من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك الفوز العظيم. هذا وصلوا وسلموا على الله فمن صلى عليه صلاة  
صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارضي الله عن الخلفاء الراشدين - [00:14:05](#)

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا وكفر عننا  
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر لنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم انك عفو - [00:14:25](#)

كن تحب العفو فاعف عننا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات.  
المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اعز - [00:14:45](#)

الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في واصلاح  
الله ائمتنا ولادة امورنا. اللهم وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترتضى يا كريما - [00:15:05](#)

الله اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امننا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معاشرنا. واجعل الحياة اه  
كزيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم تقبل منا صيامنا. اللهم تقبل منا صيامنا. اللهم تقبل منا صيامنا - [00:15:25](#)  
وقيامنا. اللهم اجعلنا في شهرنا هذا من المقبولين المرحومين الفائزين. اللهم لا تجعل فيينا شقيا ولا محروما يا ارحم الراحمين اللهم انا  
نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونوعذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك - [00:15:45](#)

والشوق الى لقائك واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:16:05](#)